

الحلقة التاسعة من مدارسة كتاب المعجزة - يلقيها أستاذ مسلم

عبد الله

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امری واحلل عقدة للنساء يفقهوا قولی. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدی. اللهم ارنا الحق - [00:00:01](#)

حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه فضل منك رحمة رب العالمين. اللهم صل وسلم اللهم وزد وبارك على سيد الخلق وخليل الحق محمد ابن عبد الله وعلى الله - [00:00:11](#)

وصحبه ومن والاه ومن اهتدی بهديه واستمع بسنته وسارع الى نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين. اللهم امين آآ نكمل مع بعض كتاب المعجزة للدكتور احمد بسام ساعي. اللي زي ما قلنا انه بيتكلم عن الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم. وقلنا ان الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم - [00:00:21](#)

هو دقة الالفاظ ولا هو البلاغة ولا هو تناسب وتناسق آآ اياته الآيات والسور. لأن كل ده يقدر عليه البشر. انما الاعجاز هو في القرآن الكريم هو مظاهر التجديد اللغوي في القرآن الكثيف فيه وما يلازمها من استساغة واستيءاء - [00:00:41](#)
اتكلمنا الحلقات اللي فاتت عن بعض الظواهر التجددية في في القرآن الكريم. اتكلمنا عن الخصائص العشرين. الخصائص العامة.
اتكلمنا عن ادب السورة. اتكلمنا عن فوائح الصور في شخصية كل صورة اتكلمنا عن ظاهرة فوائل الصور اتكلمنا عن آآ - [00:01:01](#)
عن السبائك القرآنية كلمنا ان هي طريقة السبك اللي بتجمع بين كل عناصر اللغة القرآنية من الفاظ وتركيب وتعابيرات وصور ومعاني وغيرها. بيتم صهرها في بوتقة الهيئة علشان تخرج في الآخر - [00:01:19](#)

وحدات لغوية تستحق لقب اية ووضحتنا بعض جوانب تميز السبائك القرآنية دي. من حيث ان اغلبيتها الساحقة سبائك جديدة انها متفردة صعب نطوعها في استخدامها البشري وانها كثيفة بحيث ان الغالبية الكاسحة من السبائك القرآنية لا يتكرر - [00:01:36](#)
وابتبنا بالتجربة العملية انا بنستثير السبائك القرآنية في سياقها القرآني بوزنها وتركيبتها ونحوها. لكن لو استخدمنا نفس السبيكة بالفاظ بشرية. او استخدمنا نفس السبيكة بالفاظها القرآنية لكن غيرنا لفظ منها للفظ بشري. او حتى نفس - [00:01:58](#)
سببيكة بنفس الفاظها القرآنية. ولفظ لك لفظ منها آآ حطينا مكانه لفz قرآنی تاني برضو هنلاقي ان احنا مش هنستسيغ السبيكة بالشكل الاخير ده او الشكل الجديد ده. وكان السبيكة القرآنية - [00:02:19](#)

فيها شخصية متفردة ومميزة جدا اه ان شاء الله رب العالمين هنببدأ النهاردة موضوع جديد عن التركيب والتعابيرات القرآنية. هنتكلم في حلقتنا النهاردة عن التركيب بس علشان الحلقة تبقى صغيرة والموضوعين ما يدخلوش في بعض - [00:02:35](#)
اه مبدئيا بنقول ان التركيب القرآني اللي نقصده هو العلاقة بين الادوات والحرروف وممكن يكون معها اسم او فعل تمام؟ اما التعابيرات هي العلاقة اللغوية بين كلمتين او اكتر اسماء وافعال - [00:02:54](#)

ناخد بالنا التركيب هو اللي بيكون اساسه حروف ادوات وممكن يكون معه كلمة او كلمتين يعني يعني اسم او فعل انما التعابيرات هي اللي قائمة في الاساس على علاقة لغوية ما بين - [00:03:14](#)
كلمتين او اكتر اسماء وافعال. ما بنقولوش بقى فيهم ما بنقولوش فيهم الادوات والحرروف تمام كده. طيب آآ بيقى التعابيرات اسماء وافعال والتركيبات ادوات وحروف تعالوا نشوف نقصد ايه. علشان بيقى كلامنا واضح من الاول - [00:03:34](#)

عن التراكيب الجديدة وننفض عن ودانا اثار التعود والالفة اللي احنا قلنا اكتر من مرة ان هم السبب ان احنا مش عارفين نتذوق القرآن طبعا قبل المحاضرات دي او المدارسة دي خليني اقول لكم كده كم تركيب - [00:03:57](#)

من القرآن الكريم وانتم لما تسمعني فكرروا في اربع اسئلة تمام؟ وقفوا الفيديو واتكتبوا الاسئلة دي الاربع اسئلة هم هل انا بستخدم التعبير ده او الطريقة دي في التعبير عن نفس المعنى - [00:04:14](#)

السؤال الثاني هل انا قرأت قبل كده التركيب ده في كتب اي كتب ادبية من شعراء وادباء اي حاجة طيب حتى لو انا قرأته قبل كده هل عد علي من غير ما اميز ان هو قرآنی؟ برمغم ان انا مش حافز القرآن - [00:04:33](#)

رقم اربعة مهما حاولت اني الاقي بديل وطرق للتعبير عن نفس المعنى بس باسلوبی الخاص قال عمري هجيب تركيب زي التركيب القرآنی اتفقنا ان احنا بننا نقشها من ناحية مجربة. مش علشان احنا مسلمين فهنقول لا ما فيش وبتاع - [00:04:54](#)

فكروا فيها بناحية مجرد. تفكير موضوعي مجرد تعالوا بقى نبدأ التدريب النهاردة آآ بتاع النهاردة ان شاء الله افتكروا الاسئلة. وقفوا الفيديو واتكتبواها. عيدوا الاسئلة تاني واتكتبواها. ولما هقول لكم على الكلمات او على التركيبات اللي هنقولها بعد كل - [00:05:15](#)

تركيب وقف الفيديو وبرضو اسأل لنفسك الاربع اسئلة هل انا باستخدم انا باتكلم كده؟ هل انا قرأتها قبل كده في اي كتاب ادبی لو انا قرأتها عدت علي باعتبارها كلام المؤلف ولا كانت بتصرخ وتقول انا لفظ قرآنی انا تركيب قرآنی - [00:05:36](#)

والسؤال الرابع اللي هو تقدر تجيب زيها ولا لأ تمام؟ طيب تركيبات الاربعة اهم لو ان لنا كرة لو ان لنا كرة دي معناها معناها يعني لو اتيحت لنا الفرصة - [00:05:56](#)

التركيب الثاني ولهم فيها مان طبعا ولهم فيها ما تشتهي انفسهم مسلا ولهم فيها مال ده معناه سينالون فيها جزاهم فيها التركيب الثالث. هم فيها خالدون. هم فيها هم يعني سيكونون فيها - [00:06:15](#)

التركيب الرابع واذ قلنا زي مسلا واذ قلنا للملائكة يعني ذكرهم او نبأهم بما قلنا فالاربع تركيبتهم وقف الفيديو واسأل لنفسك الاربع اسئلة طيب تعالوا بقى على السريع حاول نطبق تدريينا العملي على سورة من اوائل السور القرأنية ان لم تكن اول سورة على الاطلاق - [00:06:42](#)

وهي سورة المدثر هنلاقي في سورة المدثر برمغم ان هي مش طويلة اوي ومش قصيرة اوي هنلاقي فيها اتناشر تركيب لغوي جديد هنقول الاتناشر تراكيب وهنقول زي ما قلنا من شوية. وهنقول - [00:07:13](#)

المقابل البشري لها او البديل المقترن عشان الناس اللي ما عرفتش تعمل السؤال الرابع. هل انا اقدر اجيب زي ده ولا لأ؟ فاحنا حاولنا مش انا طبعا دكتور احمد غسان ساعي لحاوي. وجاب تراكيب - [00:07:35](#)

تؤدي نفس المعنى. فهنشوف التراكيب القرأنية مع التراكيب المقترحة في سورة المدثر قول الله عز وجل كذلك يومئذ بذلك يومئذ يوم عسير مسلا بذلك يومئذ يعني ايه؟ يعني فان ذلك اليوم سيكون - [00:07:54](#)

فذلك يومئذ قرأنها احنا بنقولها في لغتنا العادي طب احنا قرأنهاها قبل كده في كلام آآ ادبی. ولو قرأنهاها عدت علينا باعتبارها كلام الكاتب ولا اول ما قرأنهاها حتى لو انا مش حافز القرآن باقول - [00:08:21](#)

لا ده لفظ قرآنی بذلك يومئذ التركيب الثاني كل انه بالياتنا عنيدة بحسب الآية يعني ايه كل انه يعني ليس الامر كذلك بل انه او بل هو فقتل كيف قدر - [00:08:37](#)

فقتل كيف يعني فقاتلله الله جزاء عمله ثم قتل كيف يعني وقاتلله الله اكثر فاكثر ان هذا الا ان هذا الا التركيبة دي من هذا الا سحر يؤثر يعني لا يزيد الامر على انه مجرد كذا - [00:09:02](#)

من هذا الا طيب التركيب اللي بعد كده وما ادراك ما وما ادراك دي من التراكيب اللي اتكررت في القرآن مش بكثرة ولكنها اتكررت وما ادراك في سورة المدثر وما ادراك ما سقر. طيب يعني ايه - [00:09:34](#)

يعني وما علمك بكتذا وما اعظم كذا كذلك يضل الله من يشاء. كذلك يضل يعني ايه كذلك يضل؟ يعني هكذا تتبيّن كيفية الاضلال. كيف يضل الله من يشاء طبعا الآية او التركيبة دي او مسألة الاضلال وكده هتدخلنا بقى في مسألة قدرية هل الانسان مسيّر ولا مخير؟

نرجع بقى اخر فيديو - 00:09:56

في الموسم الاول مثبت رجله. هنلاقي حلقة كاملة عن موضوع القضاء والقدر وفيها تفصيل. طيب التركيب اللي بعد كده كلا والقمر يعني ايه يعني دعك من كل ما سبق فانا اقسم بالقمر - 00:10:28

او دعك من كل ذلك فانا اقسم بالقمر لم نك من المصلين لم نك من لم نك من يعني ايه؟ يعني لم نكن في الحياة الدنيا بين من يصلون بين المصلين - 00:10:48

التركيب العاشر بعد كده فما لهم عن سورة المدثر فما لهم عن التذكرة يعني ايه؟ يعني فما بالهم ينصرفون عن كذا فما لهم كلا بل لا كلا بلة. يعني ايه - 00:11:09

بل هذا غير ممكن او صحيح. وانما الامر انهم لا كذب. تكملة الاية بقى او تكملة المعنى. تمام؟ تركيب الاتناشر والاخير الا ان يشاء يعني الا في حالة واحدة ان يشاء الله - 00:11:32

تمام وقفوا الفيديو راجعوا الكلام. اسألوا الرابع اسئلة وشوفوا هل انا يستخدم الكلام ده هل انا كلامي؟ هل انا لو بقرأه في الكلام الادبي؟ ولو بقرأه وانا مش حافظ القرآن. بيعدي علي باعتباره ان هو كلامش الانسان - 00:11:49

نفسه الكلام المؤلف ولا انا مجرد ان انا بقرأه بعرف ان اللفظ ده قرآنی او ان التركيب ده قرآنی طيب اقرأوا بعد كده بقى او اسمعوا معی اه هقول تراكيب بشكل متتالي ورا بعض عشان اوريكم قد ايه احنا مقصرين - 00:12:08

في تدبر القرآن هقول التراكيب هقول المقابل البشري بتاعها خلاص آآ يعني عشوائية من كل القرآن خلاص ونشوف قد ايه ان التراكيب دي جديدة وفي نفس الوقت ينطبق يعني اسأل نفسك فيها الرابع اسئلة. وشف مدى اجابتكم لها هيكون قد ايه - 00:12:31
بس الله ذلك بانهم ذلك بانه يعني مسلا قول الله عز وجل ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ذلك بانهم يعني اي فعلنا ذلك بهم لانهم وذلك جزء انهم كانوا - 00:12:56

انه كان انه كان وعده مأتيا يعني ايه؟ يعني انه دائمًا كذا انه كان يعني انه دائمًا. طبعاً اتكلمنا عن استخدام كان قبل كده حتى اذا بلغت - 00:13:18

حتى اذا بلغت التراقي حتى اذا بلغت الحلقوم يعني ايه؟ يعني ايه فاذا جاء الوقت المقرر لكننا الا ان الا ان تأتيكم سنة الاولين يعني ايه؟ الا بعد ان - 00:13:37

الا ان يعني الا بعد ان ولو ترى اذ يتوفى ولو ترى اذ يعني ايه يعني فكيف لو رأيتمهم حينا الا ساء ما يزرون انا ساء ما يزرون - 00:13:55

يعني ايه السأ ما؟ يعني ما اسوأ ما فلولا اذ جاءهم بأمسنا. هكررتاني يا جماعة مع كل تعبير وقف الفيديو اسأل نفسك الرابع اسئلة انا بتكلم كده قرأنها قبل كده. لو قرأنها عدت علي ولا لا. ولو هجيب مقابل لها بلغة البشرية - 00:14:22

هيبقى ازاي فلولا اذ جاءهم بأمسنا. يعني ايه؟ فهلا فعلوا ذلك عندما ثم اذا انتم بشر تنتشرون ثم اذا انتم يعني ايه يعني ثم تحولون بعد ذلك اذا لهم اذا لهم مكر في آياتنا مثلا. اذا لهم يعني ايه؟ يعني فكانت النتيجة ان وقع منهم كذا - 00:14:49

هل لك الى ان تزكي هل لك الى ان يعني ابني ادعوك احببك في كذا او ادعوك الى كذا فيما انت من ذكرها. يعني ايه يعني اين انت من العلم بها - 00:15:23

او من العلم بهذا الامر واجعل لنا من لدنك سلطانا. يعني ايه واجعل لنا من لدنك؟ يعني وامنحنا من عندك او لو كان او لو كان يعني ايه؟ يعني مسلا او لو كان الشيطان هتبقى ايه؟ هل كانوا سيفعلون هذا لو ان الشيطان - 00:15:46

امر بكتدا او لو كان اثنا لفي اثنا لفي. اثن لفي خلق جديد يعني هل سنعود بعدها من ذا الذي من ذا الذي التركيب ده من التركيبات اللي اتعودنا خلاص عليها. بس برضه اول ما نقرأ او اول ما نسمعه بنعرف ان هو قرآنی. معناه من الذي - 00:16:10

هل عسيت يعني هل ينتظر منكم فاذ لم يأتوا يعني فما داموا عاجزين عن ان يأتوا بعد اذ يعني بعد ان وكذلك جعلنا يعني وهكذا جعلنا وان كلا اللمة وان كل اللمة لدينا محضرا - 00:16:41

وكل واحد منهم وان كل اللمة يعني وكل واحد منهم اولم تكونوا اقسمتم يعني الم تقسموا ان كاد لا يضلنا يعني كاد ان يضلنا
افانت تكون يعني فكيف تكون - 00:17:09

او لو جنتك حتى اذا جنتم انا القايمه قدامي طويله ويكانه يعني عجبها لهذا. آآ ثم انتم هؤلاءها انتم اولاء وما كان لكم ان او ما يكون
لي ان - 00:17:32

آآ انما ذلم اولم آآ ولو انهم اذا تنفروا يعني الا يعني فان لم هل لك الى ان زي ما قلناها؟ ادعوك الى. طيب آآ القايمه يعني لو كل
تركيب من التركيبات اللي احنا قلناها ذكرناها دلوقتي - 00:17:52

وقفنا فيها وسمعناها نفضنا عن ودانا اثر الالفة واثر التعود سمعنا التركيب ده كاننا اول مره نسمعه وفكربنا فيه بالاربع اسئلة يعني انا
بتكلم كده هل انا آآ قرأتها قبل كده؟ ولو قرأتها عدت علي باعتبارها كلام المتكلم - 00:18:18

كلام المؤلف ولا عرفت ان هي كلام قرائي حتى لو انا مش حافظ القرآن ولو انا عاوز اجيب نفس المعنى باسلوبى. هجبيه ازاي ونشوف
وقارنوا. وانا على فكرة بتقبل الاسئلة. يعني اللي عنده سؤال او اللي عنده اه - 00:18:40

تركيب اه هو يعمله وشایف ان هو قريب من التركيب القرائي بيعته لي ونتناقش فيه وتحدي مفتوحة حلقتنا خلصت سبحانك الله
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:59

السلام عليكم - 00:19:17